

المجلس (901) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد

البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

باب فرض القبلة وقال اخربنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو اسحاق عن البراء رضي الله عنهما قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا - [00:00:02](#)

او سبعة عشر شهرا وصرف الى القبلة باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين ثم بعد يقول النسائي رحمة الله - [00:00:23](#)

باب فرض القبلة المقصود بذلك هو ايجاد استقبال الكعبة المشرفة الذي وجه اليها النبي صلى الله عليه وسلم بعدما قدم المدينة وكان عليه الصلاة والسلام عليه الصلوات في مكة قبل الهجرة بثلاث سنوات - [00:00:44](#)

كان يصلى الى بيت المقدس ثم لما هاجر الى المدينة صلى سبعة عشر شهرا او ستة عشر شهرا ثم انه حول وصرف الى الكعبة المشرفة المقصود من الفرض هو ايجاد استقبال الكعبة المشرفة - [00:01:13](#)

وان ذلك قد حصل في المدينة بعد مضي ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا من هجرة الرسول الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه الى المدينة وقد اورد النسائي في ذلك حديث البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام لما هاجر المدينة صلى الى بيت المقدس - [00:01:34](#)

نحو من ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا ثم انه صرف يعني حول الى الكعبة المشرفة واستقبلها وصارت هي قبلة المسلمين التي اه حولوا اليها بعد ان كانوا قبل ذلك - [00:02:02](#)

يتوجهون الى بيت المقدس وصارت هذه الكعبة المشرفة في مكة المكرمة هي قبلة المسلمين يستقبلها الناس من كل مكان يتوجهون اليها فالذين هم عندها يستدiron حولها والذين هم في اقطار الارض يتوجهون اليها - [00:02:24](#)

واسناد الحديث يقول النسائي اخربنا مجلس الشعب. اخربنا محمد ابن بشار و محمد ابن بشار هو الملقب بن دار وهو ثقة خرج الحديث واصحاب الكتب الستة بل هو شيخ لاصحاب الكتب الستة. كلهم رروا عنه مباشرة وبدون واسطة - [00:02:46](#)

وهم صغار شيوخ البخاري لان وفاته قبل وفاة البخاري باربع سنوات حيث توفي سنة اثنتين وخمسين ومائتين ويروي عن يحيى بن سعيد الغضبان المحدث الناقد الفقه القدوة الذي هو من ائمة الجرح والتعذيب - [00:03:08](#)

وحديثه عند اصحاب الكتب الستة ذكرت الكلمة التي قالها الذهبي عنه وعن عبد الرحمن بن مهدي انهم اذا اجتمعوا على جرح شخص فهو لا يكاد يندمل جرحة. يعني انهم يصيّبان الهدف - [00:03:40](#)

وان كلامهما معتبر ولا يكاد يخطئ بل هما مصيّبان اذا اتفقا على ذبح شخص وحديثه عند اصحاب الكتب الستة حدثنا سفيان سفيان هنا مهمل غير منسوب ويسمى عند المحدثين مثل ذلك - [00:03:58](#)

بانواع علوم الحديث المهمل اي الذي يذكر اسمه ولا يذكر نسبة لا يذكر اسم ابيه او يذكر اسم ابيه اسمه واسم ابيه ولكن يشترك معه اشخاص بالاسم واسم الاب ويسترقون فيما وراء ذلك - [00:04:24](#)

فحديث يذكر كذلك وهو يسمى المهمل ومعرفة المهمل معرفة تمييز المهمل ونسبة ونسبة تعرف بالتلاميذ والشيخ وكذلك ايضا تكون الانسان مقبلا عنه اذا اذا اتفق في الاخذ عنه اذا اتفق في الاخذ عنه فينظر - [00:04:46](#)

من له به اختصار ومن له ميزة وهنا سفيان يحزن ابن عبيبة ويحتمل الثوري ويحيى بن سعيد القطان روى عن سفيان بن عبيبة وعن سفيان الثوري. البهائم وابو اسحاق السبئي - 00:05:17

روى عنه سفيان سفيان الثوري ابو سفيان ابن عبيبة روى السفياناني عن ابي اسحاق السبئي وروى يحيى القطان عن عن السفيانين واذا فكيف يميز احدهما وقد اتفقا لان يحيى القطان اخذ عنهم - 00:05:39

وانه ما اخذ عن ابي اسحاق السبئي ينظر لمن له به اختصار ومن حيث القرب والاتصال فاذا نظرنا الى الثوري وجدنا انه كوفي ووجدنا ان ابا اسحاق السريع كوفي ويحرق الصين بصرى - 00:06:05

والبصرة قريبة من الكوفة. البصرة قريبة من الكوفة. وشيخ سفيان في الاسناد هو ابو اسحاق السبئي وهو كوفي وسفيان ابن عبيبة مكي جانب العبيبة المكي يعني معنى هذا ان ابن سفيان ان يحيى ابن سعيد القطان يعني يروي عن سفيان في حال سفر - 00:06:27

واما بالنسبة الثوري فانه عنده لان البصرة قريبة من الكوفة. ثم ايضا من ناحية ان ابن سفيان الثوري هو من اهل الكوفة وشيخ ابو اسحاق السبئي من اهل الكوفة. من اهل كوفة. اذا الاقرب ان يكون سفيان الثوري - 00:06:55

لكن كما عرفنا اذا تردد الامر بين شخصين وهما ثقتنان فلا يؤثر لو جهل تعين احدهما فان الاسناد صحيح سواء كان هو هذا او هذا لان كل من السفيانين هما من الثقات الثابات الاجلة - 00:07:16

لكن من حيث الاحتمال الاقرب وقد اتفق في في ان القطان اخذ عنهم وانه ما اخذ عن ابي اسحاق السبئي يكون من كان من اهل البلد او قريبا من من - 00:07:39

يكونوا اولى فاذا الاولى ان يكون سفيان الثوري. والاقرب ان يكون سفيان الثوري. وسفيان الثوري هو سفيان ابن سعيد ابن مسروق الثوري الثقة المحدث الفقيه وهو آمن وصف بامير المؤمنين في الحديث وهو لقب رفيع لم يظفر به الا عدد قليل من المحدثين منهم - 00:07:55

هذا منهم سفيان الثوري وسفيان الثوري خرج حديثه واصحاب الكتب الستة. اما ابو اسحاق فهو عمرو بن عبد الله الهمданى السبئي الهمدانى نسبة عامة والسبئي نسبة خاصة. لان السبئي بطن من همدان - 00:08:22

ولكنه مشهور بالنسبة الخاصة ابو اسحاق السبئي هو الشفيعي وشفيع اه جزء من همدان او بطن من همدان هو عمرو ابن عبد الله الهمدانى السبئي البوфи وهو ثقة آآ وهو ثقة يدلس - 00:08:43

وحديثه خرجه اصحاب الكتب الستة عشرة عن البراء ابن عازل صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورظي الله تعالى عنه وعن ابيه لانه صاحبى ابن صاحبى هو صاحبى صاحبىا - 00:09:08

وحديثه عند اصحاب الكتب الستة وانا اخبرنا محمد بن اسماعيل وقد قال في اثناء في اخر الحديث وفي اثنائه شك سفيان يعني بين كونه ستة عشر شهرا او سبعة عشر ركعة - 00:09:26

هذه الستة عشر او سبعة عشر الشك هو من سفيان الذي هو احد رجال الاثنين الذي روى عنه القطان ورواه عن ابيه اسحاق السبئي سفيان الثوري الذي قلنا ان الارجح ان يكون الثوري - 00:09:43

هذا هو الذي شك وتزدد بين سبعة عشر وستة عشر هذه ستة عشر او سبعة عشر. يعني الذي المدة التي صلاتها رسول الله وعليه الصلاة والسلام والمسلمون معه بعد ما هاجروا الى المدينة - 00:10:00

الى بيت المقدس وبعدها حولوا الى الكعبة المشرفة وانا اخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابراهيم قال حدثنا اسحاق بن يوسف الازرق عن زكريا ابن ابي زائدة عن ابي اسحاق عن البراء ابن عازل رضي الله عنهم انه قال - 00:10:17

قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فصلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا ثم انه وجه الى الكعبة ومر رجل قد كان صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم على قوم من الانصار - 00:10:38

فقال اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نزه الى الكعبة وانحرفوا الى القبلة والهرب الى الكعبة قال اخبرنا محمد بن

اسماعيل ابن ابراهيم قال حدثنا اسحاق ابن يوسف الازرق عن زكريا ابن ابي زائدة عن ابي اسحاق عن البراء ابن - 00:10:55

ثم اورد النسائي حديث البراء بن عازب رضي الله عنه طريقة اخرى وفيه ما في الذي قبله ولكن ما في شك بين ستة عشر وسبعة عشر شهر وانما هي ستة عشر - 00:11:18

افتخار عليها وجزم بها دون شك وانها ستة عشر شهرا وهذا من طريقة اسحاق السبئي لكن من غير طريق سفيان وانما من طريق زكريا بن ابي زائدة طريقة زكريا ابن ابي زائدة - 00:11:32

الковي فيه الجزم بانها ستة عشر شهرا فهذا يقوى آآ احد الاحتمالين الذين او الشيئين الذين شك فيهما سفيان وهو اه ستة عشر شهر ثم ذكر في اخر الحديث ان - 00:11:50

انه ذهب رجل الى جماعة من الانصار وهم يصلون فاخبرهم لان النبي عليه الصلاة والسلام انزل عليه القرآن وانه وجه الى الكعبة فانحرفوا الى جهة الكعبة عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قدم رسول الله عليه وسلم المدينة فصلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا - 00:12:13

ثم انه وجه الى الكعبة فمر رجل حتى نصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم على قوم من الانصار وقال اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وجه الى الكعبة فانحرفوا الى الكعبة - 00:12:44

فمر رجل كان صلى مع النبي عليه الصلاة والسلام الى قوم من الانصار وهم يصلون فقال اشهد ان النبي عليه الصلاة والسلام وجه الى الكعبة فانحرقو الى جهة الكعبة يعني وهم في صلاتهم فكانوا - 00:13:00

بدأوها الى جهة بيت المقدس واكملوها الى جهة الكعبة. وذلك باستدارتهم وذلك كان استدارتهم من جهة الشمال الى جهة الجنوب. والامام يعني كما هو معلوم. اه كان اه في جهة الشمال - 00:13:18

ولا شك انه اتجه وخرق الصف وتقديمهم واكمل بهم الصلاة الى جهة الكعبة. الى جهة الكعبة وهذا يدل على ان ان يدل على ان فعلهم الذي فعلوه من كونهم استداروا - 00:13:38

واتجهوا الى الكعبة يدل على سرعة امثالهم واتبعهم لما جاء عن الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام ولا شك ان قيامهم بذلك انما حصل بعد تحقهم من حصول ذلك الخبر بواسطة ذلك الشخص الذي جاء وخبره - 00:14:01

وفيه دليل على الاخذ بأخبار الواحد. وان الشخص الواحد اذا اخبر بخبر او حدث بحديث عن الرسول عليه الصلاة والسلام فانه ويعتمد ويقول عليه وذلك ان الصحابة الكرام رضي الله عنهم كان هذا في زمن النبي عليه الصلاة والسلام ولا شك انه علم بذلك - 00:14:23

وانه قد اقره فحصول ذلك في زمنه عليه الصلاة والسلام ويفعل اصحابه رضي الله عنهم وارضاهم يدل على اعتبار خبر واحد وقبوله وانه حجة يعول عليه لان هؤلاء الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - 00:14:43

عملوا خبره واتجهوا الى الكعبة وكانوا قبل ذلك في اول صلاتهم متوجهين الى بيت المقدس وفيه دليل على ان العبرة ان الحكم اذا اذا وصل او اذا اذا جاء الحكم الشرعي انه يعتبر بعد العلم به. بعد العلم به. وليس قبل ذلك - 00:15:03

لأنهم رضي الله عنهم لانهم رضي الله تعالى عنهم آآ لأن لأن آآ الرسول صلى الله عليه وسلم لا وهم صلوا يعني بعد او متوجهين الى بيت المقدس بعد ما حصل الناس لكنهم ما علموا الا في اثناء الصلاة - 00:15:31

الا في اثناء الصلاة ومن اجل ذلك استداروا وكان جزء من صلاتهم اللي هو اولها كان الى بيت المقدس ولكنه بعدما حصل النسخ لكن علمهم بان ناجح هو الذي تأخر - 00:15:51

علمهم بالنادر هو الذي تأخر فهذا يدل على ان من اخذ على ان الذي اخذ من وعمل به ثم بعد ذلك علم ابن منسوخ وعمل به ثم جاء الناسخ فانه - 00:16:08

معذور في عدم عمله بالناسخ بعد ثبوته وقبل علمه او اي علم الشخص الذي بلغه الخبر فاستدار الى الكعبة ولو كان ولو كان الاخذ بالمنسوخ او الاخذ بالناسخ يكون من حيث ثبوته لكان عليهم ان - 00:16:28

ان يعيدوا الصلوات التي صلواها قبل ذلك وان يستأنفوا تلك الصلاة التي هم في اخرها. لكن لما استداروا في اخرها وكان اولها الى

بيت المقدس وكان النصف قد حصل قبل صلاتهم. اذا المعتبر علمهم بالناجح - 00:16:54

المعتبر هو وقت علمهم الناسخ لانهم بعد ما حصل العلم حصل منهم التنفيذ. بعد ما حصل لهم العلم حصل لهم حصل رضي الله عنه وارضاه محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم. اخبرنا محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم - 00:17:12

وهو محمد بن اسماعيل ابن ابراهيم ابن مقسم ابن علي ابوه اسماعيل هو المشهور بابن علي ابوه اسماعيل هو المشهور بابن علي لان هذا محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن مسلم - 00:17:37

المعروف بن علية الذي هو اسماعيل يعني معروف بنسبته الى امه يقال له ابن علية وهو مشهور بهذا. وهو مشهور بهذه النسبة ابنه هذا هو آآ محمد سيدنا اسماعيل ابن ابراهيم - 00:17:55

ومحمد هذا ثقة فخرج له النسائي وحده ثقة خرج له النسائي وحده وهو ابن لاسماعيل وهو ثقة لكن هناك شخص ابن لاسماعيل وهو سيء جهمي ومنحرف عن مذهب اهل السنة وهو ابراهيم - 00:18:17

ابراهيم ابن اسماعيل ذاك فلما ترجم له الذهبي بالميزان قال جهمي هالك جهمي هالك وهو الذي عرف بالشذوذ بمسائل الفقه عندما يأتي في مسائل الفقه اه شذوذ في مسألة فيها شذوذ وقال قال فيها بن علية ليس المقصود من علية الذي هو الاب الذي هو اسمه الذي هو اسماعيل - 00:18:43

لان هذا امام من ائمة اهل السنة اما الذي يقال ابن علية وهو يأتي في مسائل الفقه يعني في مسائل شذوذ يشد فيها فهو ابراهيم ابن اسماعيل. اخو محمد هذا الذي معنا - 00:19:10

اخو محمد الذي معنا ومن المسائل التي شذ فيها وهو معروف بالشذوذ هو والاخم ابو بكر الاخم كان مما شذ فيه ان الاجارة لا تجوز الاجارة حرام فيجدون كيف يستغنى عن الاجارة - 00:19:31

كيف يصنع؟ ما احد يستغنى عن الاجارة ابدا لان الانسان يحتاج الى الناس والناس يعني ما ما يقومون ببذل ما عندهم بالمجان واذا فلابد من الاجارة والسنة جاءت والقرآن جاء ايضا - 00:19:56

يعني في يعني في شرع من قبلنا بقصة الخبر موسى قال ان شئت لاتخذت عليه اجرا وجاءت السنة في احاديث كثيرة ثابتة عن رسول الله وكذلك المسلمين اتفقوا عليها ولم يخالط فيها الا - 00:20:15

ابن علية الذي هو ابراهيم الجهمي وابو بكر الاصم المعتزلي وهم من اهل البدع وقد انكر الاجارة وقالوا انها لا تصح هذا لا تجوز وهذا شذوذ واضح - 00:20:34

ابن علي الذي يأتي ذكره في مسائل الفقه لمسائل شاذة هو ابراهيم ابن اسماعيل اخو محمد ابن اسماعيل الذي معه وهو جهمي هالك كما قال الذهبي في الميزان الامير هالهالك كما قال الذهبي في الميزان - 00:20:53

واما محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم الذي معنا فهو ثقة وحديثه عند النسائي وحده حديثه خرجه النسائي وحده حديثنا اسحاق ابن يوسف الازرق الحق بن يوسف الازرق وهو ثقة. خرج حديث اصحاب الكتب الستة - 00:21:12

عن ذكريابن ابي زائدة الهنداني الوادعي الكوفي وهو ثقة ايضا وهو ثقة خرج حديثه واصحابه كتب الستة عن ابي اسحاق عن البراء وقد مر ذكرهما في الاسناد الذي قبل هذا - 00:21:35

قال باب الحال الذي الحال الذي يجوز فيها استقبال غير القبلة. وقال اخبرنا عيسى ابن حماد زغبة واحمد بن عمرو بن الصرح والحارس ابن مسكين القراءة عليه وانا اسمع واللفظ لا. عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه رضي الله - 00:21:55

عنهمما انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل اي وجه تتووجه ويوزر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة. باب الحال الذي يجوز فيها استقرار غير السنة. باب الحال - 00:22:15

التي يجوز فيها استقبال غير القبلة. يعني كون الانسان يصلى الى غير جهة الكعبة وهذا المقصود منه هو لما ذكر ان القبلة او استقبال الكعبة انه فرض وانه اوجب ان - 00:22:35

يستقبلون القبلة لكن جاء في السنة في اه بعظ الحالات التي يجوز فيها استقبال غير القبلة واورد النسائي في ذلك حديث عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهم ان النبي عليه السلام كان يسبح على 00:22:54 - راحلته كان يسبح على الراحلة قبل اي وزن توجه كان يسبح على الراحلة قبل اي وجه توجه ويוטر عليها غير انه لا يصلى لا يصلى عليها لا يصلى عليها المكتوبة - 00:23:18

لا يصلى عليها المكتوبة يعني على الراحلة ويتجه الى غير القبلة. ودل هذا الحديث على ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يتennifer وهو على راحلته يسبح من يسبح معناه يتennifer لأن السباحة هي صلاة النافلة - 00:23:36

ولهذا جاء في الحديث في قضية اه لو كنت مسبحا لاتما في الاثر اثر ابن عمر لو كنت مسبحا يعني متennifer وهو يعني في حالة سفر يعني سنن الرواتب قال لو كنت مسبحا لاتتمت يعني لو كنت متennifer لاتتمت يعني بدل ما اصلی ركعتين اصلی اربع - 00:23:59

ثم ايضا آقضية صلاة في في مزدلفة انه لم يسبح بينهما يعني ما تنفل يعني بين المغرب والعشاء. فالتسبيح هو هو النافلة وسبحة الصلاة يعني جاء في بعض الاحيان سباحة الضحى يعني نافلة الضحى صلاة الضحى - 00:24:21

الصحة هي النافلة والتسبيح وصلاة النافلة ويسبح يعني يصلى النافلة هذا هو المقصود بالتسبيح هنا فهل هو مقصود بالتسبيح؟ كان يسبح على على راحلته اينما توجهت يعني في النوافل هذا فيه دليل على ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يتennifer في سفره نوافل المطلقة. وكان يتennifer على راحلته - 00:24:44

وكان يستقبل غير الكعبة الذي جاء في بعض الاحاديث انه في البداية يتجه الى الكعبة ثم يتوجه الى الجهة التي يريد ثم يتوجه الى الجهة التي هو متوجه اليها ويصلى - 00:25:10

لайнما توجهت راحلته على على وجهتها هذه سنة جاءت جاءت في ذلك عن رسول الله عليه الصلاة والسلام ثم يعني آآكان يسبح ويוטر ويصلى الوتر ايضا عليها اما الفريضة فانه يعني كان ينزل اذا جاء الفرض نزل وصلى لهذا جاء في الحديث غير انه لا يصلى عليها الفريضة يعني على - 00:25:26

صاحبته وعندما ينزل بالارض ويصلى متوجه الى القبلة. ينزل ويصلى متوجه الى القبلة وهذا مما تتميز فيه الفرائض والنوافل الفرائض والنوافل الفرائض لا يجوز فيها فيجب الداخل فيها متوجه الى غير آآلا يجوز لا يجوز اداء الفرائض متوجه الى غير القبلة - 00:25:54

لا يجوز الصلاة على الراحلة وانما عليه ان ينزل. واما بالنسبة للنافلة فيجوز ان يصلى على الراحلة. ويجوز ان يصلى متوجه الى اي جهة كانت يعني غير الكعبة فهذه من الاحكام التي تختلف فيها الفرائض والنوافل التي تختلف فيها صلاة الفريضة وصلاة النافلة. لان الفريضة لا بد او من شرطها ان يتوجه - 00:26:19

الى القبلة واما تلك ليس من شرطها بل يجوز ان يتوجه الى غير القبلة ثم قوله ويוטر عليها غير انه لا يصلى على الفريضة يدل على لان الوتر ليس بفرض - 00:26:43

وليس بواجب وانما هو جزء وانما هو سنة مؤكدة لان قوله ويוטر عليها الفريضة يعني هذا يدل على ان الوتر ليس بفرض وليس بواجب لان قوله كان يسبح ويוטر - 00:26:55

غير انه لا يصلى الفريضة يعني هذا يدل على ان الوتر ليس بفرض. ولكنه من اثر السنن هو هو وركعتان الفجر وقد كان عليه الصلاة والسلام لا وقد كان يحافظ عليهما عليه الصلاة والسلام في الحظر والسفر وما كان يتركهما لا في حضر ولا في زمان - 00:27:10

فكان يحافظ عليهما وهذا يدل على تأكدهما. والتساهل بالفرائض كما ذكرنا بالنوافل كما ذكرنا من قبل قد يكون ذريعة الى التساهل في الفرائض. والمحافظة على النوافل هو وقاية للفرائض وهو تكميل للفرائض. كما سبق ان عرفنا فيما مضى - 00:27:31

ان ان اول ما يحاسب عليه يوم القيمة صلاته فان وجدت لان كتبت تامة وان وجدت ناقصة قال انظروا هل لعبي من تطوع فيكمel به يعني فالمحافظة على النوافل هي حماية ووقاية - 00:27:51

للفرائض وبعد عن التهاون بها وكذلك ايضا فيه تكبير لها كما جاءت في ذلك السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان وكان يسبح على رحمته اينما توجهت ويוטر عليها غير انه لا يصلى عليها الفريضة. نعم - 00:28:12

اخبرنا عيسى بن حماد جغة واحمد بن ابي الشرح والحارث المسكون. هؤلاء ثلاثة شيوخ النسائي روی عنهم هذا الحديث وجمعهم في الاثنين. وكلهم مصريون. كلام مصریون احمد ابن عيسى ابن حنان هذا من بنا قریبا و هو مصری خرج حديث مسلم وابو داود و النسائي وابن ماجه - [00:28:34](#)

واحمد ابن عمرو ابن ابي الشرح هو ابو الطاهر المصري وهو ثقة خرج حديثه ايضا مسلم وابو داود مثل الذين خرجوا هم الذين خرجوا لاحمد لعيسى بن ابن حماس زغبة - [00:29:04](#)

هم الذين خرجوا لاحمد ابن ابي الفرج احمد ابن عمرو ابن ابي الفرج المصري آآ الائمة الذين خرجوا لهم آآ يعني متفقون في التخريج عن هذا وهذا. ومسلم البخاري ما خرج عن الاثنين - [00:29:24](#)

والتلميذی ما خرج الاثنين ومسلم خرج لهما وابو داود والنسائي ناجح الرجل هو فلم يخرج لهما البخاري ولا الترمذی وخرج لهم الباقيون. اما الحارت المسكون فهو المسری ثقة الفقيه وحديث اخرجه ابو داود والنسائي. حديثه خرجه ابو داود والنسائي فقط. ما [00:29:39](#) خرج -

البخاري ومسلم ولا الترمذی وابن ماجه وانما خرج له ابو داود والنسائي قراءة عليه وانا اسمع والنقد له يعني معناه اللفظ الموجود اللي هو متن الحديث هذا لفظ الحارت المسكون - [00:30:09](#)

واما لفظ آآ عيسى بن حماس واحمد بن عمرو بن ابي الشرق فهو غير هذا اللفظ. لفظ اخر يعني فيه اختلاف يعني ولكن اللفظ المذكور هو لفظ آآ الحارت المسكون شيخه الثالث ولهذا قال واللفظ له يعني لفظ - [00:30:27](#)

موجود هذا المتن هو من رواية الحارت المسكوني. اما الباقيون فهم متفقون معه في المعنى ولكن في اختلاف في اللفاظ آآ عن ابن وہب وهو عبد الله بن وہب المصري - [00:30:48](#)

وهو ثقة آآ خرج اصحاب الكتب الستة عن يونس ابن يزيد الایلی وهو ثقة ايضا اخرج حديث اصحاب الكتب الستة عایزة ایه؟ [00:31:04](#) نعم. عن الزهر وهو محمد المسلم ابن عبید الله ابن شهاب ابن عبد الله ابن الحارت -

ابنی آآ زهرة ابن كلاب هذا هو محمد هذا هو الزهري وهو ثقة المحدث فقيه آآ معروف بكثرة كثرة رواية الحديث كثرة رواية حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام وهو الذي كلفه عمر ابن عبد العزیز رحمة الله عليه في زمان خلافته - [00:31:27](#)

جمع السنة وتدوينها ولهذا يقول في السیوطی اول جامع الحديث والاثر ابن شهاب امر له عمر واول جامع الحديث والاثر ابن شهاب [00:31:51](#) عامر له عمر وحديث عند اصحاب الكتب الستة -

عن سالم ابن عبد الله ابن عبد الله ابن عمر سالم ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب فعلا هذا ثقة اه فاضل آآ حديثه عند اصحاب الكتب الستة وهو أحد الفقهاء السبعة في المدينة على احد الاقوال في السابع - [00:32:10](#)

لان ستة متفق عليهم والسابع والسابع مختلف فيه احد الاقوال انه سالم ابن عبد الله ابن عمر هذا والقول الثاني بأنه ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف والقول الثالث انه ابو بکر ابن عبد الرحمن ابن - [00:32:30](#)

ابن هشام هؤلاء فقهاء سبعة في المدينة مشهورين في عصر التابعين آآ شهروا بالفقه والحديث واطلق عليهم لقب الفقهاء السبعة [00:32:48](#) وسالم هذا هو احدهم احد هو اهـ السابع على احد الاقوال الثلاثة في السابع منهم -

عن ابیه عبد الله بن عمر رضی الله تعالی عنهمـ وهو صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام وهو من صغار الصحابة وهو احد الاعباد له الاربعة الذين عبد الله ابن عمر وعبد الله ابن عمو وعبد الله ابن عباس وعبد الله ابن الزبیر وهمـ في زمان متقارب - [00:33:10](#)

وهما من صغار الصحابة و اذا اطلق لفظ العبادلة في الصحابة فالمراد بهؤلاء الاربعة وهو احد السبعة المبشرين من رواية الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام والذين زادت احاديثهم على الف حديث والذين جمعهم السیوطی في الفیته لقوله والمکثرون في رواية - [00:33:29](#)

ابو هريرة في حديث ابن عمر وانس والبحر كالخدری وجابر وزوجة النبي. قوله ابو هريرة يلیه ابن عمر فهذا الذي معنا في الاسناد هو احد السبعة المکثرون من رواية الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام ورضی الله عنهم وارضاه - [00:33:51](#)

قال اخربنا عمرو بن علي ومحمد بن المثنى عن يحيى عن عبد الملك قال حدتنا سعيد بن جبير عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى على راحلته وهو مقبل من مكة الى المدينة - 00:34:11

وفيه انزلت فайнما تولوا فثم وجه الله. ثم اورد نساء حديث ابن عمر رضي الله عنه عن طريق اخرى وفيه ان النبي عليه الصلاة
والسلام كان يصلى على راحلته وهو مقبل من مكة الى المدينة. يعني معناه ان مكة وراء وآآ - 00:34:36

هو متوجه الى المدينة فمعناه تكون مكة وراءه. وهو يصلى الى جهة المدينة. لانه مسافر اليها. ومن المعلوم ان الصلاة الذي النافلة
وليس الفريضة المراد بالصلاحة هي النافلة كما جاء ذلك مبينا في الاحاديث وليس الفريضة لان الفريضة لا يجوز صلاتها - 00:34:55
على الراحلة ولا يجوز صلاتها الى غير القبلة بل يجب آآ النزول فيها عند اداءها للارض لمن كان راكبا وان يتوجه الى الكعبة
المشرفة وهنا يعني ما ذكر من اطلاق الصلاة محمول على النافلة. كما جاء ذلك مبينا في حديث عبد الله ابن عمر. قالوا فيه انزلت -
00:35:15

وانزل قوله عز وجل فثم وجه الله فайнما تولوا فثم وجه الله و معناه ان الانسان اينما صلى يعني بالنسبة للنافلة هو آآ يعني آآ مصيبة
الوجهة التي يتوجه اليها. وهذه الاية في خلاف بين العلماء هذه هي من ايات القبلة او انها ليست من ايات القبلة ومن ايات الصفات -
00:35:42

ومن العلماء من قال انها ملائكة الصفات والمراد بالوجه هو وجه الله. ومنهم من قال ان المقصود من ذلك آآ الوجهة وهي الكعبة القبلة
الوجهة التي هي القبلة عمرو بن علي - 00:36:11

فاخربنا عمرو بن علي ومحمد المثلي عمرو بن علي هو الفلاح وهو ثقة ناقد من ائمة الجرح والتعديل وخرج حديث اصحاب الكتب
الستة ومحمد المثنى هو العنزي ابو موسى الملقب الزمن وهو ثقة خرج حديث اصحاب الكتب الستة بل هو شيخ لاصحاب الكتب
الجدة - 00:36:33

مثل محمد ابن الشعب الذي مر ذكره وهو وحديه عند اصحاب الكتب الشتى علي يحيى رسول الله عن يحيى وبن سعيد القطان وقد
مر ذكره عن عبد الملك. عن عبد الملك ابن ابي سليمان. عبد الملك ابن ابي سليمان وهو صدوق له اوهام. وخرج حديثه البخاري
تعليق - 00:36:56

واصحاب السنن الاربعة فيعني سعيد ابن جبير المكي وهو ثقة فقيه خرج حديثه اصحاب الكتب الستة. عن ابن عمر عن ابن عمر عن
ابن عمر وقد مر ذكره اخربنا خزيمة بن سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى
الله - 00:37:19

عليه وسلم يصلى على راحلته في السفر حيثما توجهت به. قال ما لك قال عبدالله بن دينار وكان ابن عمر يفعل ثم ورد النسائي
حديث عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهم من طريق اخرى وفيه ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلى النافلة - 00:37:48
على راحلته اينما توجهت به يعني معناه انه يصلى الى غير القبلة غير الكعبة وهذا انما هو بالنافلة كما هو كما هو واضح كما هو
يدل عليه الحديث بخلاف الفريضة فقد جاء بيانها في - 00:38:08

اه الرواية السابقة وهو انه كان لا يصلى عليها الفريضة اي على الراحلة يقول لك يخبرنا قتيبة بن سعيد وهو ابن هو قتيبة بن سعيد
بن جميل بن طريف البغدادي وهو ثقة خرج - 00:38:30

اصحاب الكتب الستة عن ما لك وهو ابن انس امام دار الهجرة المحدث الفقيه صاحب المذهب المشهور ابو عبد الله حديثه
عند اصحاب عن عبد الله ابن دينار وهو المداني مولى عبد الله ابن عمر وهو ثقة خرج حديث اصحاب الكتب الستة عن عبد الله ابن
عمر - 00:38:47

الله تعالى عنهم وقد تقدم ذكره وهذا الحديث من الرباعيات من اعلى الاسانيد عند النسائي لان اعلى الاسانيد عند النسائي هو
الرباعي الذي فيه بين النسائي وبين رسول الله عليه الصلاة والسلام اربعة اشخاص. وهنا في اربعة اشخاص بين النسائي وبين -
00:39:10

آ رسول الله صلى الله عليه وسلم كتبية ومالك وعبدالله بن دينار وعبدالله بن عمر واربعة اشخاص بين النسائي وبين رسول الله عليه وسلم فهو رباعي والاسناد الرباعي هو اعلى الاسانيد عند النسائي. اعلى لان ما عندي خلافيات. ليس - 00:39:29 ليس عند النساء ثلاثيات بل اعلن عنده الرباعيات وهذا منها في البخاري وابن ماجة او جهني البخاري عنده اثنان وعشرون حديثا والترمذى عنده حديث واحد وابن ماجه عنده خمسة احاديث واما مسلم وابو داود والنسائي فاعلى ما عندهم من الرباعيات وليس عندهم ثلاثيات - 00:39:49

مسلم وابو داود والنسائي اعلى ما عندهم الرباعيات واما البخاري فعنده اثنان اثنان وعشرون حديثا رباعيات ثلاثيات والترمذى عنده حديث واحد ثلاثي وابن ماجة عنده خمسة احاديث الخلفية بساند واحد خمسة احاديث ثلاثة بساند واحد - 00:40:22 وانا باب الزبالة الخطأ بعد الاجتهاد وقال اخربنا قذيفة عن مالك عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهم انه قال بينما الناس بقفاء في صلاة فجاءهم ات وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة - 00:40:46

استقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة عن ابن عمر قال بينما الناس في صلاة الصبح جاءهم ات فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه - 00:41:11

وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام قد تداروا الى الكعبة ثم ورد النسائي هذه الترجمة وهي باب استبانة الخطأ بعد الجهاد. نعم. باب استبانة الخطأ بعد الاجتهاد - 00:41:29 آ هذه الترجمة لا افهم يعني آ المراد منها مع الحديث الذي اورده لان الحديث الذي اورده آ آ ان ان اهل قبا كانوا يصلون الصبح وبينما هم في اثناء صلاتهم اذ اتاهم - 00:41:47

وقال ان النبي عليه السلام قد وجه الى القبلة فاستقبلوها فانحرفوا الى الكعبة. يعني استداروا اليها بدل ما كانت وجوههم الى الشام. في اول الصلاة صارت وجوههم في اخر الصلاة الى الكعبة - 00:42:07

ولا ادري يعني اذا كان يقصد النسائي من وراء من ايراد هذا الحديث يعني كونهم يعني قبل ذلك كانوا يصلون بعد ما وجد بعدهما وجد الناسخ ولكنه ما بلغهم ولكنه بعد ما بلغهم تحولوا - 00:42:25

فيكون استبانة الخطأ على اعتبار انه تبين ان صلاتهم اللي هو اولها ليس الى الكعبة الى القبلة التي نسب اليها وانما كان اذا قبلة منسوبة وانما كان الى قبلة منسوبة. لا ادري هل مراده هذا - 00:42:46

عماد يعني او ما هو وجه ايراده الحديث؟ لان كونه يعني حصل خطأ يعني معناه ان العمل غير مطابق للسنة بعدهما وجد الناجح لكن على حسب علمنا على حسب علمهم ما وجد عندهم العلم الا في اثناء الصلاة - 00:43:06

فالذى حصل منهم اولا يعني كان مبنيا على الاصل وهو الاخذ بالمنسوخ والناس جاء بعد ذلك فتحولوا من حينما بلغهم ذلك فاذا كان يقصد باستانة الخطأ يعني كونهم يعني كانوا يصلون الى بيت المقدس وقد نسخ ذلك وانهم بعد ذلك - 00:43:28 تحولوا الى القبلة فيكون الخطأ هو استقبالهم بيت المقدس بعدهما وجد الناسخ الا ان الناسخ لم يبلغهم كانوا مخطئين وغير مفهدين للقبلة لان الناس هم بلغهم ومن المعلوم ان التكليف انما يحصل بعد البلوغ. انما يحصل بعد البلوغ - 00:43:49

بلغ النص فلا ادري يعني ايش مراد يعني النسائي لايرود الحديث للاستدلال به على هذه الترجمة اللهم الا ان يكون ما ذكرته من كونهم قد صلوا الى بيت المقدس بعدهما وجد الناجح او بعدهما جاء الناسخ لكنهم ما كان عندهم علم - 00:44:12

لذلك ومن حين ما علموا انحرفوا الى جهة القبلة الى جهة الكعبة المشرفة والحديث دل على تعين ان ان الصلاة التي حصل فيها تحول من جهة القبلة من جهة الشام الى جهة الكعبة ان ذلك في قبا وهو ثابت في الصحيحين. وهو ثابت - 00:44:35